

الدرس الأول : خطبة قس بن سعادة الإيادي

التعريف بالخطيب :

قس بن ساعدة الإيادي من نجران، خطيب العرب وحكيمهم، يُضرب به المثل في البلاغة والفصاحة: “أبلغ من قس”. كان موحداً ويدعو قومه للتوحيد، وأول من اتكأ على السيف وقال “أما بعد”. سمعه النبي ﷺ يخطب في سوق عكاظ فأثنى عليه، وكان من المعمرين.

المناسبة النص :

وقف قس بن سعادة في سوق عكاظ يدعوا قومه للتفكير في الكون والحياة. ويدركهم بالحالي ويعلّمهم أن مصير البشر الفناء

الخطبة :

أيها الناس، اسمعوا وعوا، إنه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آتٍ. ليلاً داج ونقار
ساج وسماء ذات أبراج ونجوم تزهر وبخار تزخر

إن في السماء خبراً، وإن في الأرض لعبراً. ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون؟ أرضاً بالمقام فأقاموا أم تركوا هناك فناموا؟ يا معاشر إياد: أين الآباء والأجداد؟ وأين الفراعنة الشداد؟ ألم يكونوا أكثر منكم مالاً، وأطول آجالاً؟ طحنهم الدهر بكلكله ومنقهم بتناوله.

مفردات :

كلمة	معناها
عوا	افهموا جيدا حتى تدركوا الحقيقة
فات	ذهب ومضى الى غير رجعة
داج	مظلم
ساج	يذهب ويجيء
ذات	مؤنث ذو صاحبة
أبراج	حزام من النجوم

تزلزلأً وتشرق	تزهر
تمتلئ وتفيض	تزرع
نبأ	خبر
مواعظ	عبر
ما خبر / ما شأن	ما بال
الأقواء	شداد
أعمار	آجال
الإقامة	مقام
جماعة من الناس	معشر
أهلükهم	طحنهم
الزمن	الدهر
صدره	كلكله
قطعهم	مزقهم
طوله	تطاوله

مظاهر الجمال :

مظهر	معنى
أيها الناس	أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التنبيه
اسمعوا وعوا	أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد
إنه من عاش مات	أسلوب خيري مؤكّد بإن غرضه التأكيد والتقرير
مات – فات	جناس غير تام
مات – فات – آت	سجع يعطي جرساً موسيقياً
عاش – مات	تضاد يبرز المعنى ويوضحه
داج – ساج	جناس غير تام
داج – ساج – أبراج	سجع يعطي جرساً موسيقياً
تزرع – تزرع	سجع يعطي جرساً موسيقياً

شرح :

ينادي الخطيب على الناس وينبههم ويطلب منهم الاستماع والفهم الجيد، كل حي مصيره الموت ومن مات انتهى ومضي وكل مقدر سيكون. ويدعوهم الى التفكير في الكون وعظمة الخالق. فالليل مظلم يتبعه النهار والسماء مزينة بالنجوم المضيئة التي تشع بالنور وبخار تفيس بالماء.

في السماء آيات تتنطق بعظمة الخالق، وفي الأرض عبر تذكّر الإنسان بحقيقة المصير. الناس يرحلون ولا يعود منهم أحد، كأنهم رضوا بالمقام في قبورهم فأقاموا، أو أجبروا على الرحيل فناموا نومة لا صحوة بعدها. أين الآباء والأجداد؟ وأين الفراعنة أصحاب القوة والسلطان؟ لقد كانوا أغنى من غيرهم وأطول أعماراً، لكن الزمن سحقهم بقوته ومزقهم بطول امتداده، فلم يبق منهم سوى آثار تروي حكايات زوالهم، وعبرة لكل من يعتبر. هكذا يمضي الدهر لا يترك قوياً ولا غنياً، ويظل الموت الحقيقة الثابتة التي لا مفر منها.

الدرس الثاني : ذو الاصبع العدوانى يوصى ابنه

التعريف بصاحب الوصية :

هو خُرَيْثَانَ بنَ مُحَرِّثَ العَدْوَانِيَّ نَاثِرٌ وشَاعِرٌ مِنْ عَصْرِ الْجَاهِلِيَّةِ. سُمِّيَ بِذِي الْاَصْبَعِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدٌ فِي قَدْمِهِ. وَقِيلَ إِنَّ حَيَّةً أَهْشَتْ قَدْمَهُ فَقَطَعَهُ. وَقَدْ عَمِّرَ كَثِيرًا وَاشْتَهَرَ بِالْحُكْمَةِ وَالْفُرْوَسِيَّةِ

مناسبة الوصية :

لما شعر بقرب أجله أخذ يوصي ابنه أسيدا بوصايا نافعة مستخلصة من تجاربه في الحياة وليتهما للسيادة والشرف

نص الوصية :

يَا بُنْيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَيَّ وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَئِمَ الْعِيشِ، وَإِنَّنِي مُوْصِيكَ بِمَا إِنْ حَفْظَتْهُ بَلَغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتُهُ، فَاحْفَظْ عَيْنِي، أَلِّنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يَجْبُوكَ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ، يَكْرِمُكَ كِبَارَهُمْ، وَاسْمِحْ بِمَا لِكَ، وَاحِمْ حَرَمَكَ، وَأَعْزِزْ جَارَكَ، وَأَعْنِ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وَأَسْرَعْ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيقِ، فَإِنَّ لَكَ أَجَلًا لَا يَعْدُوكَ، وَصُنْ وجْهَكَ عَنْ مَسَأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا، فَبِذَلِكَ يَتِمْ سُؤَدَّدُكَ

مفودات :

كلمة	معناها
فني	كترت سنه
حي	على قيد الحياة
سئم	مل
العيش	الحياة
حفظته	علمهه وعملت به
بلغته	وصلته
ألن جانبك	كن متواضعًا
ابسط وجهك	كن باشًا في اللقاء
لا تستأثر	لا تخص
يسودوك	يجعلونك سيدًا
اسمح بمالك	كن جواداً كريماً
احم	صن
حريم	كل ما يجب حمايته من أهل ومال ووطن
اعزز	انصر
أعن	ساعد
استعان	طلب المساعدة
النهضة	القيام
الصريح	المستغيث
أجلًا	عمرًا
لا يعدوك	لا يتجاوزك
صم	احم
يتمن	يكتمل
سؤدد	شرف

س) ما أفكار الوصية ؟

أ- استهل ذو الاصبع وصيته باستمالة ابنه الى تلقي الوصية بالرضا والقبول الحسن

ب- الاب يقبل على الموت وتوشك زعامة القبيلة أن تنتقل الى ابنه

س) بم نصح الاب ابنه ؟

ج-

أ- أن يعامل قومه باللين وأن يترفق بهم ليحبوه

ب- أن يلقاهم بوجه طلق وأن يتواضع لهم ليرفعوه

ج- تحذيره من الانانية

د- أن يكرم صغار قومه كما يكرم كبارهم، وذلك مدعاه لأن يكرمه الكبار

س) لماذا بدأ الأب وصيته بالنداء ؟

ج- للتنييه وإظهار الشفقة والحب

س) لأي فن ينتمي هذا النص ؟

ج- ينتمي الى الوصايا وهي نوع من التشر

س) كيف يتم السؤدد والشرف ؟

ج- باللين والعطف والتواضع وعدم الطمع